

الإيضاح في علوم البلاغة

(ويخرج الميت من الحي) وكقول الحماسي .

(فرد شعورهن السود بيضا ... ورد وجوههن البيض سودا) .

ومنها أن يقع بين لفظين في طرفي جملتين كقوله تعالى (هن لباس لكم وأنتم لباس لهن) وقوله (لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن) وقوله (ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء) وقول الحسن البصري إن من خوفك حتى تلقى الأمن خير ممن أمنك حتى تلقى الخوف .

وقول أبي الطيب .

(فلا مجد في الدنيا لمن قل ماله ... ولا مال في الدنيا لمن قل مجده) وقول الآخر .

(إن الليالي للأنام مناهل ... تطوى وتنشر دونها الأعمار) .

(فقصارهن مع الهموم طويلة ... وطوالهن مع السرور قصار) .

الرجوع .

ومنه الرجوع وهو العود على الكلام السابق بالنقص لنكتة كقول زهير .

(قف بالديار التي لم يعفها القدم ... بلى وغيرها الأرواح والديم) .

قيل لما وقف على الديار تسلطت عليه كآبة أذهلته فأخبر بما لم